

حلقة ملتقى الذكر

(ختم ٣ سنوات)

(الفصل الأول / ١٤٤٧ هـ)

المعلمة: أ. أنوار الجرف



سورة لقمان

عَوْدًا مَحْبِبًا

من حبنا بطالبات العلم
حياتنا القلوب



سورة لقمان

- سورة **لقمان** مكية بالإجماع
- عدد آياتها ثلاث وثلاثون آية في المكي والمدني وأربع وثلاثون في عدد الباقيين .
- تقع سورة لقمان في الجزء الحادي والعشرين بعد سورة **الروم** وقبل سورة **السجدة** .
- وهي السورة الحادية والثلاثون بحسب الرسم القرآني .
- وهي السورة الثالثة من قسم **المثاني** ، ومن زمرة **ألم** التي تقع في قسم **المثاني** .

قسم المثاني

- هي المجموعة الثالثة من القرآن الكريم التي تبدأ بسورة **العنكبوت** وتنتهي بسورة **ق** (على حسب اختيار بعض المفسرين)
- وسميت **بالمثاني** لأنه قصصها وموضوعاتها تتكرر مثاني

زُفْرَة أَلْم

هِيَ السُّمْر الَّتِي تَبْدَأُ بِقَوْلِهِ (أَلْم) وَهِيَ سِتُّ سُمُرٍ فِي الْقُرْآنِ؛

- ❖ سورتان في أول المصحف متتاليتان (البقرة وآل عمران) ← مدنية
- ❖ ٤ سور في وسط المصحف متتالية (العنكبوت والروم ولقمان والسجدة) ← مكية

سبب التسميت

سميت السورة بهذا الاسم لمجيء قصة **لقمان**
الحكيم فيها ووصاياه لابنه

سبب نزولها

وسبب نزولها جاء في البحر المحيط : (أن قريشا سألت عن قصة لقمان مع ابنه ، وعن بر والديه ، فنزلت)

هدفها

تربية الأولاد

سورة لقمان سورة مكيّة وهي تمثّل بحق أفضل طرق تربية الأولاد وجاءت آياتها فيها رقة وحنو ولطف وهدوء، لقمان ينصح ابنه بكل مودة ولطف ورقة ويكثر من استخدام كلمة **(يا بني)**، وقد أوصاه بوصايا هي قمة الآداب الاجتماعية والأخلاق الحميدة.

هدى فيها

تربية الأولاد

١. أوصاه بعدم الشرك بالله (وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ) آية ١٣
٢. بر الوالدين (وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ) آية ١٤
٣. عبادة الله وحسن الخلق ومعرفة حقيقة الدنيا بالصبر: (يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ) آية ١٧
٤. الآداب والأخلاق (وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ) آية ١٨
٥. الذوق وخفض الصوت (وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ) آية ١٩
٦. وضع هدف للحياة وأهمية التخطيط: (وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ) آية ١٩ ، لأن معنى القصد قد يكون أن يكون له هدف في الحياة.

هدفها

تذرية الأولاد

فهذه السورة تضع للآباء أسلوب وعظ الأبناء بحب ورقة حنان وتركز على أن الإسلام يرفض الإتياع الأعمى للآباء (وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءُنَا أُولَئِكَ كَانُوا الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ) آية ٢١، لكن على الآباء أن يساعدوا أبناءهم ويشرحوا لهم حقيقة الحياة ويعظوهم لما فيه خيرهم بأسلوب رقيق لطيف.

هدفها

تذرية الأولاد

وتختتم السورة بالتأكيد على علم الله تعالى وقدرته في الكون **(يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ * إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ)** آية ٣٣ و ٣٤ وهذا ما يجب أن يربّي الآباء أبناءهم عليه فلا يغتروا بالحياة الدنيا وينسوا من وهب هذه الحياة ومن خلق الكون ابتداءً. وذكرت الآية الأخيرة

وصايا تربوية من سورة لقمان

توحيد الله

يَبْنِي لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ
إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ
عَظِيمٌ ﴿١٣﴾

بر الوالدين

وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا
مَعْرُوفًا ﴿١٤﴾

التنبه لقدرة الله في خلقه

يَبْنِي إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ
حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي
صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ
فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ ﴿١٦﴾

إقامة الصلاة

يَبْنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ ﴿١٧﴾

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ
عَنِ الْمُنْكَرِ ﴿١٨﴾

التأدب في المشي والكلام

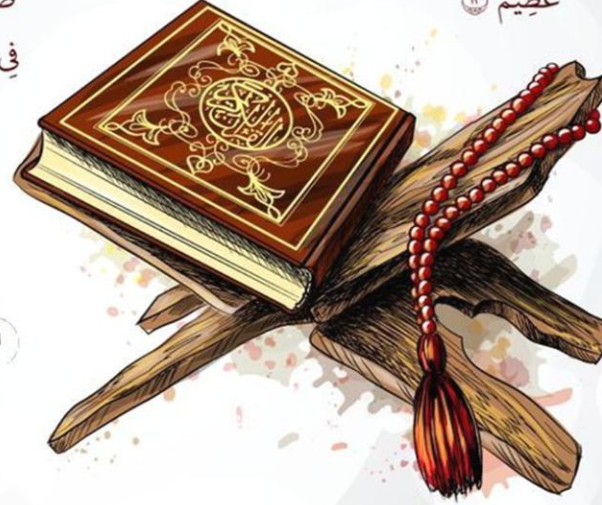
وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ
وَأَغْضُضْ مِن
صَوْتِكَ ﴿١٩﴾

النهي عن التكبر والاستحقار

وَلَا تُصَغِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ
وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ
مَرَحًا ﴿٢٠﴾

الصبر على المصائب

وَأَصْبِرْ عَلَى مَا
أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ
عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿٢١﴾



وصايا تربوية من سورة لقمان

منهج فيما يوصي الأب ابنه من قصة لقمان



وصايا تربوية من سورة لقمان

﴿حِكْمُ لُقْمَانَ﴾

أمر لقمان ابنه بستة أفعال قيّمة،
ونهاه عن ثلاثة أفعال



أمره

- 1 - أقم الصلاة.
- 2 - وأمر بالمعروف.
- 3 - وانه عن المنكر.
- 4 - واصبر على ما أصابك.
- 5 - واقصد في مشيك.
- 6 - واغضض من صوتك.



نهاه

- 1 - لا تشرك بالله.
- 2 - ولا تصغر خدك للناس.
- 3 - ولا تمش في الأرض مرحا.

العلاقة بينها وبين الروم التي قبلها

1. في أواخر سورة الروم (وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ (٥٨)) وفي أول لقمان (تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (٢) هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ (٣))، ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن - تلك آيات الكتاب الحكيم.
2. قال في أواخر الروم (كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ (٥٩)) وفي أول لقمان علق على قلوب الذين لا يعلمون (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ (٦)).
3. في أواخر الروم (فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ (٦٠)) وفي لقمان بين الموقنين فقال (الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٤) أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥)). (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ (٨) خَالِدِينَ فِيهَا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٩))

العلاقة بينها وبين الروم التي قبلها

أولاً- مناسبة بداية سورة لقمان لخاتمة
سورة الروم:

ختمت سورة الروم بالحديث عن المكذبين،
وبدأت سورة لقمان بالحديث عن المؤمنين
ليكتمل الكلام عن الفريقين.

العلاقة بينها وبين السجدة التي بعدها

1. قال في آخر لقمان (إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ (٣٤)) وذكر قبلها (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَآخِشُوا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا (٣٣)) هذا عن الساعة، يتحدث عن يوم القيامة، وفي بداية السجدة قال (وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ (١٠)) (ولو ترى إذ المجرمون ناكسورءوسهم (١٢))، ذكر مشهد من مشاهد الساعة.
2. هناك ذكر تحذير وهنا ذكر مشهد، (وَآخِشُوا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ (٣٣)) - (ولو ترى إذ المجرمون ناكسورءوسهم عند ربهم ربنا أبصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا إنا موقنون (١٢)) مشهد من مشاهد الساعة.
3. قال (إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ (٣٤)) (الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين (٧)) ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين (٨)) هذه في الأرحام، في لقمان قال ويعلم ما في الأرحام وفي السجدة ذكر لنا الخلق في الأرحام وما في الأرحام وفصل.
4. وقال في لقمان (وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ) وقال في السجدة (قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَلِكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ (١١)) هذه مرتبطة كل الارتباط.

العلاقة بينها وبين السجدة التي بعدها

1. اشتمال كل منهما على دلائل الألوهية
2. لما ذكر الله في لقمان دلائل التوحيد وهو الأصل الأول، وختم السورة بدلائل المعاد وهو الأصل الثاني، بدأ في سورة السجدة بالحديث عن النبوة وهي الأصل الثالث.
3. سورة السجدة شرح لمفاتيح الغيب في ختام لقمان ويمكن البحث عنها بسهولة.
4. أضف إلى ذلك تواخي السورتين في الافتتاح الأحرف المقطعة نفسها.

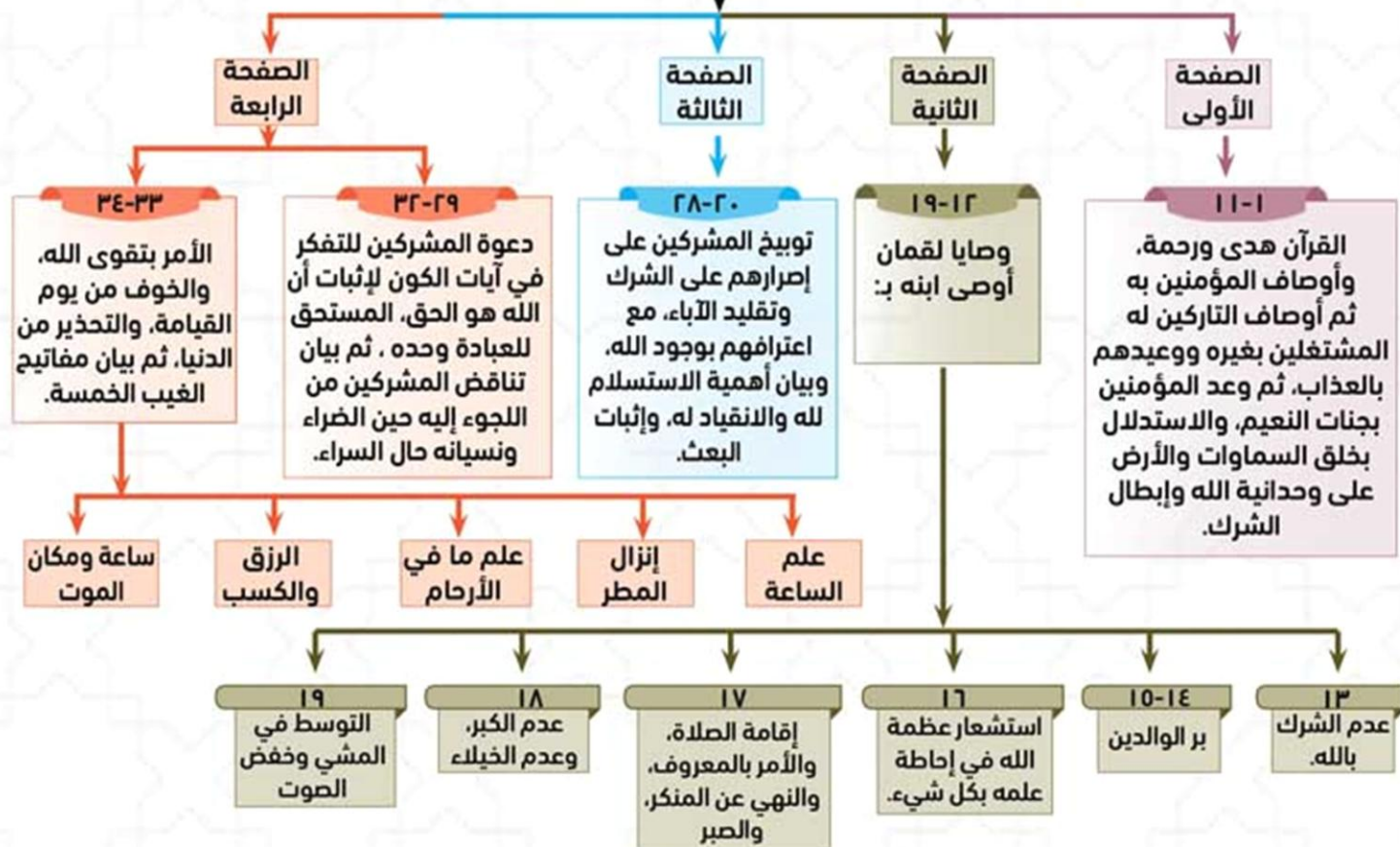
مناسبة بد ايتة السورة لخاتمته

■ ذكر في أولها الحديث عن علاقة الآباء بالأبناء في الدنيا ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ...﴾ ﴿١١﴾ لقمان: ١٤

■ وذكر في آخرها علاقتهم في الآخرة: ﴿يَتَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَائِزٌ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا...﴾ ﴿٣٣﴾ لقمان: ٣٣

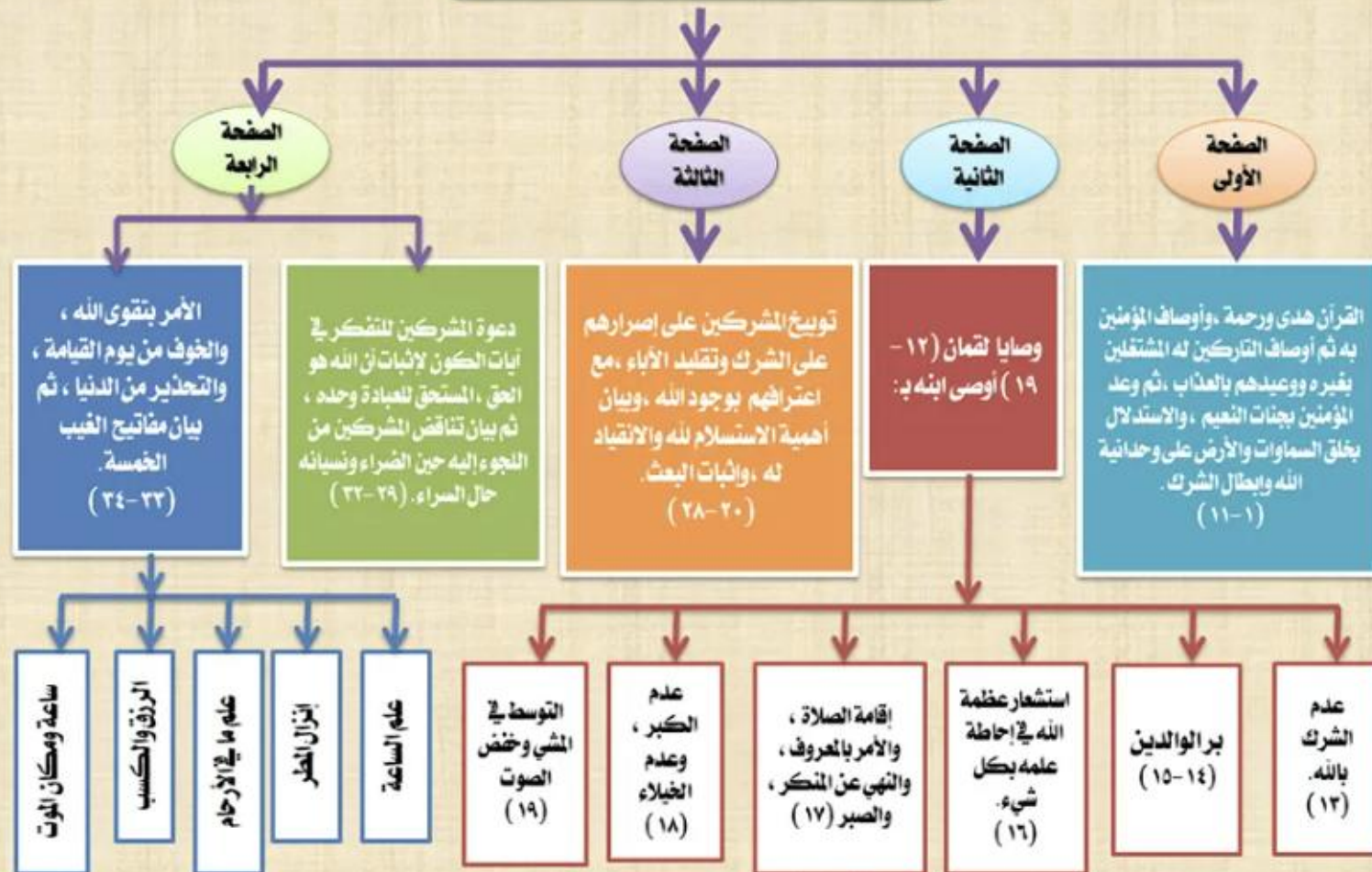
الخرائط الذهنية للسورة

سورة لقمان تربية الأولاد

آياتها
٣٤ترتيبها
٣١

٣١ - سورة لقمان ٣٤ آية تربية الأولاد

خ



٢٧

سورة لقمان الحكمة

وصف لقمان
بالحكمة

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ
اشْكُرْ لِلَّهِ﴾
آية (١٢)
ومن تدبر وصاياه لابنه عرف
حكمة هذا الرجل ورجاحة
عقله.

وصف نفسه بالحكمة

﴿... وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾
آية (٩)
﴿... إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾
آية (٢٧)

يُصَدِّقُ السُّورَةَ وَصَفَ
اللَّهُ كِتَابَهُ بِأَنَّهُ حَكِيمٌ

﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ
الْحَكِيمِ﴾
آية (٢)

تبسيط فهم معاني سور القرآن

سورة لقمان

مكية

رقم
31

تربية الأبناء

من 29 إلى 32

**آيات ونعم الله
وجحود الكافرين**

الصبر والشكر لنعم الله
وسيلتان للاعتبار
بآيات الله تعالى

من 33 إلى 34

**دعوة للتفكير بيوم
الحساب، وعلم
الله بالغيب كله**

الخوف من القيامة يقي
من الاغترار بالدنيا

من 20 إلى 25

**نعم الله
وعناد المشركين
وفوز المؤمن الموحد**

خطر التقليد
الأعمى وخاصة في
أمور الاعتقاد

من 26 إلى 28

**قدرة الله سبحانه
وكلماته التي
لا تعد ولا تحصى**

عدم تناهي كلمات الله

من 10 إلى 11

**من أدلة
وحدانية الله تعالى
وقدرته**

انفراد الله بالخلق
وتحدي الكفار أن تخلق
أمثمهم شيئاً

من 12 إلى 19

**لقمان الحكيم
ووصاياه لابنه**

وجوب تعاهد الأبناء بالتربية

من 1 إلى 5

**القرآن هداية
للعالمين،
وصفات المؤمنين**

طاعة الله تقود إلى الفلاح

من 6 إلى 9

**عاقبة المستهزئين
بالقرآن
وجزاء المؤمنين**

تحريم كل ما يصد
عن الصراط المستقيم
من قول أو فعل

البشارة بنزول القرآن، والأمر بإقامة الصلاة، وأداء الزكاة، والشكاية من قوم اشتغلوا بلهو الحديث، والشكاية من المشركين في الإعراض عن الحق، وإقامة الحجة عليهم، والمنة على لقمان بما أعطى من الحكمة، والوصية ببر الوالدين، ووصية لقمان لأولاده، والمنة بإسباغ النعمة، وإلزام الحجة على أهل الضلالة وتخويف الخلق بصعوبة القيامة وهولها.

دين الحق



Efham.Aya



@Efham_Aya



gplus.to/efhamaya

#افهم_سورة

تقسيم السورة



الأرباع في الحزب ٢ ٤

الجزء ٢١

الحزب (٤٢):-

- ١- وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ..{القمان/٢٢}.
- ٢- قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَى..{السجدة/١١}.
- ٣- يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ...{الأحزاب/١}.
- ٤- قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ..{الأحزاب/١٨}.

سورة لقمان



سورة لقمان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ هُدًى وَرَحْمَةً
لِّلْمُحْسِنِينَ ﴿٣﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ
هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ
لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا
كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَسَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾
إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ﴿٨﴾
خَالِدِينَ فِيهَا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾ خَلَقَ
السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَالْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوْسًا أَن تَمِيدَ
بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَأْنَا
فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا
خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١١﴾

﴿لَهُوَ الْحَدِيث﴾ مَا
يُلْهِى عَنْ طَاعَةِ
اللَّهِ؛ كَالْغِنَاءِ.
﴿هُزُؤًا﴾ سُخْرِيَّةً.
﴿وَقَرًا﴾ صَمَمًا.
﴿رَوَاسِي﴾ جِبَالًا
ثَابِتَةً.
﴿أَن تَمِيد﴾ لِنَلَا
تَضْطَرِبَ
وَتَتَحَرَّكَ.
﴿وَبَثَّ﴾ نَشَرَ.
﴿زَوْجٍ كَرِيم﴾
صَنَفٌ بِهِيج نَافِعٌ
حَسَنَ الْمَنْظَرِ

وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا
يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَ
لُقْمَانُ لِأَبْنَيْهِ وَهُوَ يُعِظُهُ يَبْنُى لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ
لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ
وَهَنَا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفَصِّلْهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ
إِلَى الْمَصِيرِ ﴿١٤﴾ وَإِن جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ
لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا
وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَن أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم
بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ يَبْنُى نَهَا إِنْ تَكَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ
خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ
بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يَبْنُى أَمِ الصَّلَاةَ وَأَمُرَ
بِالْمَعْرُوفِ وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ
مِن عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ
مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ
وَأَغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾

(١)

(٢)

(٣)

(٤)

(٥)

(٦)

﴿الْحِكْمَةَ﴾ الْفَقْهَ فِي
الَّذِينَ.

﴿وَهَنًا﴾ ضَعْفًا.

﴿وَفَصَّلَهُ﴾ فَطَامَهُ.

﴿سَبِيل﴾ طَرِيقَ.

﴿أَنَابَ﴾ رَجَعَ، وَتَابَ.

﴿مِثْقَالٍ﴾ وَزَنَ وَمِثْقَارَ.

﴿حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ﴾ حَبَّةٍ

صَغِيرَةٍ مِّثْنَاهِيَّةٍ فِي

الصَّغَرِ.

﴿يَأْتِ بِهَا﴾ يَأْتِ بِهَا

يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيُحَاسِبُ

عَلَيْهَا.

﴿مِن عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ مِّنْ

الْأُمُورِ الَّتِي يَنْبَغِي

الْحَرْصُ عَلَيْهَا

﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ﴾ لَا

تُثْمِلْ وَجْهَكَ كِبْرًا

وَتُعَاطِمًا.

﴿مَرَحًا﴾ مُخْتَالًا مُتَبَخِّرًا

﴿مُخْتَالٍ﴾ مُتَكَبِّرٍ بِفِعْلِهِ.

﴿فَخُورٍ﴾ مُتَكَبِّرٍ بِقَوْلِهِ.

﴿وَأَقْصِدْ﴾ تَوَاضَعْ، وَكُنْ

بَيْنَ الْمُسْرَعِ، وَالْمُبْطِئِ.

﴿وَأَغْضُضْ﴾ اخْفِضْ.

﴿أَنْكَرَ﴾ أَقْبَحَ، وَأَبْغَضَ

الْمَرْتَرُوا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿١٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾ * وَمَن يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿١٢﴾ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزَنكَ كُفْرُہُ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٣﴾ نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿١٤﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٥﴾ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿١٦﴾ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٧﴾ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةً إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١٨﴾

﴿سَخَّرَ لَكُمْ﴾ ذَلَّلَ لَكُمْ.
﴿وَأَسْبَغَ﴾ عَمَّكُمْ بِنِعْمِهِ.
﴿يُسَلِّمُ وَجْهَهُ﴾ يُخْلِصُ عِبَادَتَهُ وَقَصْدَهُ إِلَى اللَّهِ.
﴿اسْتَمْسَكَ﴾ تَعَلَّقَ، وَاعْتَصَمَ.
﴿بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾ أَوْثَقِ سَبَبِ مُوَصِّلٍ إِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ.
﴿عَاقِبَةُ﴾ مَالٌ، وَمَرْجِعٌ.
﴿غَلِيظٌ﴾ فَطِيعٌ ثَقِيلٌ

الْمَرْتَرَاتِ اللَّهُ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٩﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الْبَطْلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٠﴾ الْمَرْتَرَانِ الْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِّنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٢١﴾ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَّوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴿٢٢﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارِعٌ عَن وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٢٣﴾ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٢٤﴾

﴿يُولِجُ﴾ يُدْخِلُ؛ بِأَنْ يَأْخُذَ مِنْ سَاعَاتِ اللَّيْلِ فَيَطُولُ النَّهَارُ، وَالْعَكْسُ.
﴿الْفَلَكَ﴾ السُّفُنَ.
﴿بِنِعْمَةِ اللَّهِ﴾ بِأَمْرِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ.
﴿غَشِيَهُمْ﴾ غَلَاهُمْ.
﴿كَالظُّلَلِ﴾ كَالسَّحَابِ، أَوْ الْجِبَالِ الْمُظْلَةِ.
﴿مُقْتَصِدٌ﴾ مُتَوَسِّطٌ لَمْ يَقُمْ بِشُكْرِ اللَّهِ عَلَى وَجْهِ الْكَمَالِ.
﴿خَتَّارٍ﴾ غَدَارٍ نَاقِضٍ لِلْعَهْدِ.
﴿كَفُورٍ﴾ جَحُودٍ لِنِعْمِ اللَّهِ.
﴿لَا يَجْزِي﴾ لَا يُغْنِي فِيهِ وَالِدٌ.
﴿فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ﴾ فَلَا تَخْدَعَنَّكُمْ، وَتُلْهِيَنَّكُمْ.
﴿الْغُرُورُ﴾ مَا يَعُورُ وَيَخْدَعُ مِنْ شَيْطَانٍ وَغَيْرِهِ

سورة لقمان (٣٤-١)



من فوائد السورة

زُفْرَة أَلْم

هِيَ السُّمُّو الَّتِي تُبْدَأُ بِقَوْلِهِ (أَلْم) وَهِيَ سِتُّ سُمُومٍ فِي الْقُرْآنِ؛

- ❖ سُوْرَتَانِ فِي أَوَّلِ الْمَصْحَفِ مُتَتَالِيَتَانِ (الْبَقْرَةُ وَآلْ عِمْرَانُ) ← مَدَنِيَّة
- ❖ ٤ سُوْرِي فِي وَسْطِ الْمَصْحَفِ مُتَتَالِيَّةٌ (الْعَنْكَبُوتُ وَالرُّومُ وَلَقْمَانُ وَالسَّجْدَةُ) ← مَكِّيَّة

ألم

ما هي السور القرآنية التي تبدأ ب **ألم** ؟

1- جاءت متتالية في سورتين:

آل عمران

البقرة

البقرة **الم** (1) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (2)

آل عمران **الم** (1) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (2)

2- ثم جاءت متتالية في أربع سور:

السجدة

لقمان

الروم

العنكبوت

العنكبوت **الم** (1) أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ (2)

الروم **الم** (1) غُلِبَتِ الرُّومُ (2)

لقمان **الم** (1) تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (2)

السجدة **الم** (1) تَزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2)

متشابهات

تلك آيات الكتاب الحكيم (٢)

﴿ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴾ ٢

لقمان: ٢

﴿الرَّتِّلِكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴾ ١

يونس: ١

تلك آيات الكتاب الحكيم (٢)

موافقات بين سورتي يونس ولعمان - د. أحمد نوفل

سورة يونس

فاتحتها (الر تلك آيات الكتاب الحكيم (١))

خاتمتها نداء للناس (قل يا أيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنا عليكم بوكيل (١٠٨))

دعوة لإخلاص الدين لله (هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم أحبط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيننا من هذه لנקونن من الشاكرين (٢٢))

سورة لقمان

فاتحتها (الم (١) تلك آيات الكتاب الحكيم (٢))
خاتمتها نداء للناس (يا أيها الناس اتقوا ربكم وأخشوا يوماً لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئاً إن وعد الله حق فلا تفرنكم الحياة الدنيا ولا يفرنكم بالله الفرور (٣٣))

دعوة للإخلاص الدين لله (وإذا غشيهم موج كظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاههم إلى البر فمنهم مقتصد وما يجحد بآياتنا إلا كل ختار كفور (٣٢))

وهدى ورحمةً للمحسنين (٣)

٢. يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّنْ

[يونس ٥٧]

﴿

رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى

وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ

[النمل ٧٧]

﴿

٣. وَإِنَّهُ لَهْدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ

[لقمان ٣]

﴿

٤. هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ

موضع

منفرد

وهدي ورحمة للمحسنين (٣)

ضبط (هدي / هدى ورحمة)

سورة لقمان

تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (2)
هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ (3)

أما آية لقمان ففي المحسنين،
والمحسن هو الذي يحسن إلى نفسه وإلى غيره.
والإحسان إلى الآخرين هو من الرحمة
فزاد الله لهم الرحمة لما رحموا الآخرين.

سورة البقرة

ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ
هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (2)

آية البقرة في المتقين،
والمتقي هو الذي يحفظ نفسه.
فكان الجزاء هو الهدى.



الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة (٤)

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ
يُوقِنُونَ ﴿٣﴾

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ
يُوقِنُونَ ﴿٤﴾

متطابقان

الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة (٤)

ضبط وبالآخرة هم يوقنون - وهم بالآخرة هم يوقنون

البقرة 4

وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (4)

النمل 3

الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ **وَهُم** بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (3)

لقمان 4

الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ **وَهُم** بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (4)

من انفرادات سورة البقرة

سورة البقرة (في الآية 3) أثبتت لهم صفة الإيمان بالغيب فلم
يحتج (في الآية 4) إلى تأكيد إيمانهم بالآخرة (والتي هي من الغيب)
بلفظ (وهم)

متشابهات

أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥)

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾

سُورَةُ الْفُتُوحَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾

متطابقان

أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون (٥)

ضبط الآية التي تعقب (أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون)

سورة البقرة

أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
أَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾

سورة لقمان

أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ
لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٦﴾

الآية رقم 1 من سورة البقرة متماثلة مع الآية رقم 1 من سورة لقمان، ولكي نتذكر الآية التي تعقب كل منهما:

أما في سورة لقمان فنجد أن الآيات التي سبقتها
تتحدث عن صفات المحسنين
" هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ " فتأتي الآية رقم 6
لتتحدث عن الصنف المقابل

نجد أن الآيات التي سبقتها في سورة البقرة
تتحدث عن صفات المتقين والمؤمنين،
فتأتي الآية التي بعدها تتحدث
عن الصنف المقابل لهم، وهم الكافرون



(ومن الناس من يشتري لهو الحديث) (٦)

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ

لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴿لَقَمَانٌ ۝١﴾

فَسَّرَ ابْنُ مَسْعُودٍ الْآيَةَ قَالَ :

«^{١٣}انه والله الغناء»

حدیث صحیح

(وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا) (٩)

×

وعد الله حقا

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ [النساء ١٢٢]
سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ
أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا

إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا [يونس ٤]
إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ
شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا
يَكْفُرُونَ

خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ [لقمان ٩]
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

(يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم) (١٣)

عن عبد الله ﷺ قال : لما نزلت هذه الآية :

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾

شق ذلك على أصحاب النبي ﷺ وقالوا :
أينا لم يظلم نفسه ؟ فقال رسول الله ﷺ

**ليس كما تظنون إنما هو
كما قال لقمان لابنه :**

﴿يَبْنِي لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾

رَوَاهُ الْخَارِجِي

(ووصينا الإنسان بوالديه) ١٤

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا ^ط [العنكبوت ٨]

وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتُهُ [لقمان ١٤]

أُمُّهُ وَهَنَّا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ
اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا [الأحقاف ١٥]

^ط حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ
وَفَصَّالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ
أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ
الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ
صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي
تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ

* الهمزة في ﴿إِحْسَانًا﴾ مع الهمزة في الأحقاف.

الضبط

* لم يقل في لقمان (حسنًا ولا إحسانًا) اكتفاءً بقوله ﴿أَنْ

أَشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ﴾ فالشكر يقوم مقام الإحسان.

(وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي.....) ١٥

✕

وَإِنْ جَاهِدَاكَ

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا ^ط [العنكبوت ٨]
وَإِنْ جَاهِدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
فَلَا تُطْعُهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ

وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي ^ط [لقمان ١٥]
مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطْعُهُمَا وَصَاحِبُهُمَا
فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ
ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

﴿ لِتُشْرِكَ بِي ﴾ في سورة العنكبوت، الربط بكثرة دخول (اللام)

على الأفعال في السورة

﴿ لَنُكَفِّرَنَّ ﴾ ، ﴿ وَلَيَعْلَمَنَّ ﴾ ، ﴿ وَلَيَحْمِلَنَّ ﴾ ،
﴿ وَلَيَسْئَلُنَّ ﴾ ، ﴿ لَيَقُولُنَّ ﴾ ، ﴿ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ ﴾ ،
﴿ لَنَهْدِيَنَّهُمْ ﴾

ابتسام ال

(إن الله لا يحب كل مختا فخور) ١٨

سُورَةُ الْفُجُورِ
وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا
إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ

الفرق بين

الفخور

و

المختال

الذي ينظر إلى
الناس بعين الاحتقار

مستعز لغيره

الذي ينظر إلى
نفسه بعين الافتخار

معجب بنفسه

كلاهما تدلان على الكبر والتعالي على الناس. لكن المختال معجب بنفسه وهيئته،
كمن يمشي متكبراً، والفخور مستحقر لغيره، كمن يفتخر بنسبه على الآخرين.

(وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا) ٢١

الضبط

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ [البقرة ١٧٠] **قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا** ^قأَوَّلُو كَانِ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ [لقمان ٢١] **قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا** ^جأَوَّلُو كَانِ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ

الهمزة في ﴿ألفينا﴾ قبل الواو في ﴿وَجَدْنَا﴾. قاعدة الترتيب الهجائي.

(وَلِئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ) ٢٥

ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض

عدد النتائج : ٤

٠١ وَلِئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ [العنكبوت ٦١]

وَالْأَرْضِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ

٠٢ وَلِئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ [لقمان ٢٥]

وَالْأَرْضِ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

٠٣ وَلِئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ [الزمر ٣٨]

وَالْأَرْضِ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ
كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ
مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ
الْمُتَوَكِّلُونَ

٠٤ وَلِئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ [الزخرف ٩]

وَالْأَرْضِ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ

موضع منفرد في
العنكبوت

الوحيدة في العنكبوت
بزيادة (وسخر الشمس والقمر)

(كل يجري إلى أجل) ٢٩

الضبط

موضع وحيد بلفظ ﴿كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ﴾
﴿مُسَمًّى﴾ وفي غيرها أتى بلفظ ﴿كُلٌّ يَجْرِي﴾
﴿لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾

﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَىٰ
الْعَرْشِ ۚ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۚ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ
مُّسَمًّى يُدِيرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ
﴿٢٩﴾ [الرعد]

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۚ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾ [لقمان]

﴿يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ ۚ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ
الْمُلْكُ ۚ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ [فاطر]

﴿خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۚ يَكُونُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ
وَيَكُونُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ ۚ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۚ كُلٌّ
يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٢٠﴾ [الزمر]

(كل يجري إلى أجل) ٢٩

سلسلة متشابهات القرآن (٧)

ورد في القرآن في ٤ مواضع :

﴿ وسخر الشمس والقمر كل يجري ... ﴾

ويختلف في الموضع الرابع :

﴿ وسخر ... (إلى) أجل مسمى ﴾

[لقمان ٢٩]

يأتي بعدها في ثلاثة منها :

﴿ وسخر لأجل مسمى ﴾

[الرعد ٢ / فاطر ١٣ / الزمر ٥]

(ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ ..) ٣٠

قَالَ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَطْلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ
الْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾﴾ لقمان [٣٠]

... (84) فَصَلَّتِ النِّسَاءُ وَذَبِحَ حَيْثُ مَا وَأَنَّ لِمِ الْمَفْتُوحِ كَسْرٌ إِنَّ مَا

... (85) الْأَنْعَامِ وَالْمَفْتُوحِ يَدْعُونَ مَعًا وَخُلْفُ الْأَنْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا

(ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ ..) ٣٠

قَالَ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ لقمان [٣٠]

... (84) فَصَلَّتِ النِّسَاءُ وَذَبَحَ حَيْثُ مَا وَأَنْ لَّمِ الْمَفْتُوحَ كَسَرُ إِنَّ مَا

... (85) الْأَنْعَامِ وَالْمَفْتُوحَ يَدْعُونَ مَعًا وَخُلِفَ الْأَنْفَالِ وَنَحَلَ وَقَعَا

١	﴿إِنَّ مَا﴾	القطع	﴿إِنَّ مَا تُوْعِدُونَ لَا تَأْتِي وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ الأنعام: ١٣٤
		خلاف	﴿إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ النحل: ٩٥
		 ﴿كَسَرُ إِنَّ مَا﴾
		القطع	﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ﴾ الحج: ٦٢
١٠	﴿أَنَّ مَا﴾		﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ﴾ لقمان: ٣٠
		خلاف	﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ الأنفال: ٤١

(تجري في البحر بنعمت الله) ٣١

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾﴾ لقمان [٣١]

التاءات

... (94) وَرَحِمْتُ الزُّخْرُفَ بِالتَّازِبَرَةِ الْأَعْرَافِ رُومٍ هُوْدٍ كَافِ الْبَقَرَةِ

... (95) نَعَمْتُهَا ثَلَاثُ نَحْلِ اِبْرَهَمَ مَعَا أَخِيْرَاتُ عُقُوْدُ الثَّانِ هَمَ

... (96) لُقْمَانُ ثُمَّ فَاطِرٌ كَالطُّورِ عَمِرَانُ لَعْنَتْ بِهَا وَالنُّورِ

(فلما نجاهم إلى البر) ٣٢

سورة
الأنبياء

فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِكِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ العنكبوت

وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوَاجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ
وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴿٣٢﴾ لقمان

الحجرات
مُشْتَبِهَات

الضبط

- اسم سورة لقمان فيه حرف القاف وتكلمة الآية كلمة بحرف القاف ﴿مُقْتَصِدٌ﴾
- اسم سورة العنكبوت فيه حرف الكاف وتكلمة الآية كلمة بحرف الكاف ﴿يُشْرِكُونَ﴾
- أو بترتيب الحروف الهجائية، الهمزة في سورة العنكبوت ﴿إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ﴾ ٦٥
- قبل الفاء في سورة لقمان ﴿فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ﴾

إيتسام العمودي

(يا أيها الناس اتقوا ربكم.....) ٣٣

٣ مواضع
في القرآن

يا أيها الناس اتقوا ربكم

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء]

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ [الحج]

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَاخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾ [لقمان]

زمين

تفسير الرازي

(يا أيها الناس اتقوا ربكم.....) ٣٣

ضبط (يا أيها الناس اعبدوا / يا أيها الناس اتقوا)

البقرة

يَا أَيُّهَا النَّاسُ **اعْبُدُوا رَبَّكُمُ** الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (21)

النساء

يَا أَيُّهَا النَّاسُ **اتَّقُوا رَبَّكُمُ** الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً **وَاتَّقُوا اللَّهَ** الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ **إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا** (1)

الحج

يَا أَيُّهَا النَّاسُ **اتَّقُوا رَبَّكُمُ** **إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ** (1)

لقمان

يَا أَيُّهَا النَّاسُ **اتَّقُوا رَبَّكُمُ** **وَإِخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا** **إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ** (33)

من انفردات سورة البقرة (يا أيها الناس **اعبدوا ربكم**)

في سورة البقرة أول نداء للناس في القرآن. فأمرهم فيه بالعبادة أولاً لأنها أساس الدين ومن ثمرتها التقوى، ثم جاء الأمر بالتقوى لاحقاً.



(إن الله عنده علم الساعة.....) ٣٤

فائدة :

آيتان في سورة الأنعام فسرتهما آيتان في سورة لقمان:

﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْآمَنُ
وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴾ (الأنعام: ٨٢)

﴿ وَإِذْ قَالَ لُقْمَنُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ
الْشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ (لقمان: ١٣)

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: لما نزلت هذه الآية
﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ ﴾ شق ذلك على الناس،
فقالوا: يا رسول الله أئنا لا يظلم أنفسه؟ قال: «إنه ليس الذي تعنون،
ألم تسمعوا ما قال العبد الصالح ﴿ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ ﴿ إنما
هو الشرك » رواه أحمد.

إبتسام العمودي

﴿ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا
فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلْمَةٍ
الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَأْسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴾ (الأنعام:

٥٩

﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي
الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ
أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ (لقمان: ٣٤)

آية لقمان ذكرت مفاتيح الغيب التي لا يعلمها إلا الله.

(..وما تدري نفس بأي أرض تموت..) ٣٤

#فوائد قرآنية

«..وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ
غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ
تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ».

لقمان - الآية ٣٤

• الله تعالى وحده محيط بالظواهر والبواطن، والخفايا والخبايا، ومن حكمته التامة، أن أخفاها عن العباد، لأن في ذلك من المصالح ما لا يخفى على من تدبر.

لاتدري لعل غداً يصلح الله حالك، ويذهب همك، ثق بربك وألح عليه في الدعاء!!

معاني المفردات

﴿غَشِيَهُمْ﴾ غَلَاهُمْ.

﴿كَالظُّلِّ﴾ كَالسَّحَابِ، أَوِ الْجِبَالِ الْمُظْلَّةِ.

﴿مُقْتَصِدٌ﴾ مُتَوَسِّطٌ لَمْ يَقُمْ بِشُكْرِ اللَّهِ عَلَى وَجْهِ الْكَمَالِ.

﴿خَتَّارٌ﴾ غَدَّارٌ نَاقِضٌ لِلْعَهْدِ.

﴿كَفُورٌ﴾ جَحُودٌ لِنِعَمِ اللَّهِ.

﴿لَا يَجْزِي﴾ لَا يُغْنِي فِيهِ وَالِدٌ.

﴿فَلَا تَغُرَّتْكُمْ﴾ فَلَا تَخْدَعَنَّكُمْ، وَتُلْهِيَنَّكُمْ.

﴿الْغُرُورُ﴾ مَا يَغُرُّ وَيَخْدَعُ مِنْ شَيْطَانٍ وَغَيْرِهِ.

الكلمات المهارية

معناها	الكلمة

الحكم التجويدي	الكلمة

الرسم العثماني	الرسم الإملائي

الضبط	الرسم

الهدايات المستنبطة من الآيات

١- التقليد الأعمى وتعطيل العقل مضرة, ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا ۖ أُولَٰئِكَ كَانُوا لَشَيْطَانٍ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ شَعِيرٍ﴾

٢- التمسك بالدين هو حبل النجاة وصمام الأمان, ﴿وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ﴾
٣- العبد مكلف بتبليغ دعوة الله, أما النتائج فأمرها إلى الله, ﴿وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ ۚ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾

١- بعض مشركي هذا الزمان أشد من كفار قريش؛ لأنهم يشركون في الرخاء والشدة, أما مشركو قريش فكانوا يشركون في الرخاء، ويوحّدون في الشدة, ﴿وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوَاجٌ كَآظِلٌ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ ۚ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ﴾

٢- ادّعاء علم الغيب كفر, ومن يزعم أن أحداً من الأنبياء والأولياء يعلم الغيب فقد ادّعى مشاركة المخلوق للخالق, ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّأَدَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾

٣- احذر التسويف، وعليك بالعمل, ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾

الواجب

- سماع الشريط ٣ مرات
- حفظ الآيات سورة لقمان (١-٣٤)
- مراجعة سورة الروم كاملة



- ✓ (٣) (هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ) وفي غيره (وَهْدًى وَرَحْمَةً / هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ).
- ✓ (٧) (وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا) وفي غيره (إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ).
- ✓ (٨) (جَنَّاتٍ النَّعِيمِ) الوحيدة بالرفع.
- ✓ (١٠) (خَلَقَ السَّمَوَاتِ) وفي غيره بزيادة (خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ).
- ✓ (١٢) (وَمَنْ يَشْكُرْ) وفي غيره (وَمَنْ / مَنْ شَكَرَ).
- ✓ (١٤) (وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ) وفي غيره بزيادة (إِحْسَانًا / حُسْنًا).
- ✓ (١٦) (السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ) موضع منفرد.
- ✓ (١٧) (يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ) وفي غيره تبدأ بـ (أَقِمِ الصَّلَاةَ) / (وَأَقِمِ الصَّلَاةَ).
- ✓ (٢٠) (أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ) وفي غيره (أَلَمْ تَرَ أَنَّ).
- ✓ (٢١) (عَلَيْهِ آبَاءُنَا أَوْلَوْا كَانَ الشَّيْطَانُ) وفي غيره (عَلَيْهِ آبَاءُنَا أَوْلَوْا كَانَ آبَاؤُهُمْ).
- ✓ (٢٢) (يُسَلِّمُ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ) وفي غيره (أَسَلَّمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ).
- ✓ (٢٩) (كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى) وفي غيره (كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى).
- ✓ (٣١) (أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلُكَ) وفي غيره (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ).
- ✓ (٣١) (لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ) وفي غيره بدون من (وَيُرِيَكُمْ / سَيُرِيَكُمْ / يُرِيكُمْ آيَاتِهِ).
- ✓ (٣٢) (وَمَا يَجْعَلُ بَايَاتِنَا إِلَّا كُلَّ خِتَارٍ كَفُورٍ) وفي غيره (وَمَا يَجْعَلُ بَايَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ / الظَّالِمُونَ).

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

أنوار الجرف
دار هيا السويلم
٧ / شعبان / ١٤٤٧هـ